

الثقات لابن حبان

أهله وأمره بالأقامة فيهم واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة أبا بني غفار فقال المنافقون واﷺ ما خلفه علينا إلا استثقالا له فلما سمع ذلك على أخذ سلاحه ثم خرج حتى لحق رسول الله ﷺ عليه وسلم وهو نازل بالجرف وقال يا بني اﷺ زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقالا فقال كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فإخلفني في أهلي وأهلك ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع على ألى المدينة ومضى رسول الله ﷺ عليه وسلم وتخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين فلما نزل رسول الله ﷺ عليه وسلم بالحجر استقى الناس من بترها فلما راحوا منها قال رسول الله ﷺ عليه وسلم لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضأوا منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الأبل ولا تأكلوا منه شيئا ثم دعا رسول الله ﷺ عليه وسلم فأرسل الله السحاب فأمطر حتى أرتوى الناس وتوضأوا ثم إن رسول الله ﷺ عليه وسلم نزل في بعض المنازل فضلت ناقته فخرج أصحابه في طلبها فقال بعض المنافقين أليس محمد يزعم أنه نبي ويخبركم بخبر السماء وهو لا يدري أين ناقته فقال رسول الله ﷺ عليه وسلم واﷺ ما أعلم